تقييم: لا يختلف اثنان بما لابن عباس من المنزلة العظمى في الإسلام علماً وفقهاً وإيماناً وتفسيراً للقرآن الكريم. ولقد جاء في الخبر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ قال: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل». وعن عطاء عن ابن عباس، قال: «دعا لي رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ أن يؤتيني الله الحكمة مرتين». وعن عطاء بن يسار أن عمر وعثمان كانا يدعوان ابن عباس فيشر مع أهل بدر، وكان يفتي في عهد عمر وعثمان إلى يوم مات. وعن ليث بن أبي سليم، قال: «قلت لطاووس لزمت هذا الغلام يعني ابن عباس وتركت الاكابر من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ فقال: اني رأيت سبعين من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ إذا تدارؤا في شيء صاروا إلى قول ابن عباس». ويروي الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ?... ما يعلمهم إلاّ قليل...?(1)قال: «أنا من أولئك القليل وهم سبعة». وجاء في الخبر عن ابن عباس: «كان عمر بن الخطاب يأذن لأهل بدر ويأذن لي معهم، قال (عطاء): فذكر أنّه سألهم وسأله فأجابه، فقال لهم: كيف تلومونني عليه بعدما ترون؟» المصادر: البحار 4: 45، 5: 120، 6: 226 ،6 : 306، 7: 230، 7: 332، 8: 2، 8: 18، 10: 1، 12: 387، 13: 64، 13: 293، 15: 225، 16: 374، 17: 370، 18: 191،